آليات هنـــدسة تكوين المقاولاتية في الوسط الجامعي

محمد فلاق[1]، بن عمر بن دومة[2*]، فاطمة رميدي[3]

[1] جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف (الجزائر).

[2] جامعة جيلالي ليابس بسيدي بلعباس (الجزائر).

[3] جامعة يحي فارس بالمدية (الجزائر).

Mechanisms of engineering the formation of entrepreneurship in the university environment

MohamedFELLAG[1], BenamarBENDOUMA[2], FatimaREMIDI[3]

[1]University Hassiba Benbouali Chlef(Algeria)**&**[2] University Djillali Liabes Sidi Bel Abbès (Algeria)**&**[3]University Yahia Fares Médéa(Algeria)

ملخص: حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة ما إذا كانت الجامعة الجزائرية تقوم على هندسة تكوين البرامج المتعلقة بالمقاولاتية، مسلّطين الضوء على أهم المفاهيم المتعلقة بالتكوين، تقييم التكوين، هندسة التكوين، المقاولاتية، روح المقاولاتية، التكوين المقاولاتي، وأهم ما تحتويه برامج التكوين المقاولاتي (الدولية والمحلية) التي يمكن أن تنمي الروح المقاولاتية لدى الطلبة، مبينين الاستراتيجيات والبرامج التدريسية للتعليم المقاولاتي، مع ذكر واقع التكوين المقاولاتي في الجامعات، المدارس، الهيئات غير الجامعية الجزائرية(دار المقاولاتية، النوادي العلمية والجمعيات الثقافية، حاضنات الأعمال، وأجهزة الدعم والمرافقة).

وجاءت الدراسة التطبيقية دراسة مسحية لعينة من طلبة جامعة وهران 2، لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها: أن هندسة التكوين المقاولاتي تقوم على تأسيس خصائص المقاول في بعد السمات وعلى تحضيره لواقع المحيط الاقتصادي . وعلى ضوء هذه الدراسة وجب ضرورة التعديل في برامج، إستراتيجيات، أساليبوأدوات التكوين المقاولاتي، كما يجب إدراج مقياس المقاولاتية في جميع التخصصات على مستوى الجامعة.

الكلمات المفتاحية: هندسة التكوين، المقاولاتية، الرّوح المقاولاتية، التعليم المقاولاتي، التكوين المقاولاتي.

Abstract: The present study examined whether the Algerian university gives interest to the engineering entrepreneurship education by presenting the most important concepts such as: The training, the training evaluation, engineering education, entrepreneurship, entrepreneurial spirit, entrepreneurship education, entrepreneurship training programs developing entrepreneurial spirit among university students while presenting entrepreneurship training strategies and programs while presenting entrepreneurship training strategies and programs while discussing the reality of entrepreneurial training in universities, schools, non-university institutions (Entrepreneurship Houses, science clubs and associations, business incubators, support structures to assist entrepreneurs in business ...)

Our field study targeted a sample of students from the Faculty of Economics, Business and Management Sciences - University of Oran 02. The study results show that the profile of the entrepreneur and their preparation for the economic context are both requirements to build a training engineering. In the light of this, It is necessary to: 1/ Review of the programs, strategies and methods of entrepreneurship teaching, 2/ Integration of the entrepreneurship as a module into the curriculum of students of all specialties.

Key words: Training engineering, entrepreneurship, entrepreneurial spirit,entrepreneurship education, entrepreneurship training.

* **المؤلف المرسل: بن دومة بن عمر** **الإيميل:** benamar.canada@gmail.com

تمهيد:

يعتبر العنصر البشري أساس التنمية في مختلف دول العالم، كما يعتبر الاهتمام به من أهم العوامل المساعدة على القيام بالاقتصاد والمجتمع، وقد بذلت الدول في سبيل ذلك الكثير من العناية والجهد وأولت لذلك اهتمامها، وذلك من خلال تكوين الإنسان وتعليمه وتنمية قدراته بالشكل الذي يجعله قادرا على العمل أكثر بكفاءة وبفعالية.

وإنّ من أهم الوسائل التي تعمل على تنمية العنصر البشري هي التعليم والتّكوين ، وذلك لأنّ الفرد المتعلّم والمتكوّن يملك القدرة على تحويل الثروات وخلق الأفكار التي تساعد الاستغلال الأمثل للموارد ، يلعب التعليم بلا شك دورا كبيرا في تحقيق التنمية، وهي الحقيقة التّي لا تقبل النقاش، وقد أكدت مختلف الدراسات والأبحاث بأن المجتمعات التي أُبلت على التعليم وأنفقت فيه جهدها أضحت تحتل المكانة البارزة بين دول العالم، وفي بلد بحجم الجزائر والذي يعتبر فيه معدل النمو السكاني كبير، فإن هناك أعداد كبيرة جدًا من الطلبة بالجامعات، ما يؤكد على ضخامة المسؤولية الملقاة على عاتق النظام التعليمي في توجيه مستقبل البلاد، ومع تزايد عدد الخريجين سنويا، لم تعد الدولة قادرة كما في السابق على توفير العمل لأولئك الأفراد من خلال مؤسساتها الحكومية، مما يدعونا للتفكير وبجدية في كيفية تدارك الوضع وتثمين التكوين الذي حصل عليه أولئك الخرجين للاستفادة منه و زيادة النمو الاقتصادي، لذلك وفي الآونة الأخيرة توجه خطاب الدولة الرسمي إلى تشجيع الاستثمار الخاص والخروج من التبعية النفطية والاعتماد على سياسة ريعية بحته. والجديد في هذا الأمر هذه المرة هو تشجيع المقاولاتية، بمعناها الأوسع من خلق مؤسسات المهن الحرة، والتركيز على فئة الشباب (الطلاب الجامعين)، هذه الأخيرة ليست كلها مستعدة لدخول عالم المقاولاتية وليست بالأمر الفطري، فيمكن تحفيزها وتشجيعها والتدريب عليها وتعليمها.

❖ **إشكالية الدراسة:**

هل تقوم الجامعة الجزائرية على هندسة تكوين البرامج المتعلّقة بالمقاولاتية من وجهة نظر طلبة كلّية العلوم الاقتصادية والتّجارية وعلوم التّسيير بجامعة وهران 02؟

❖ **فرضيات الدراسة:**

✓ **الفرضية الرّئيسية:**

يتطلب تحليل الإشكالية محل الدراسة، اختبار صحة مجموعة من الفرضيات، وهي:

- لا تقوم الجامعة الجزائرية على هندسة تكوين البرامج المتعلقة بالمقاولاتية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 02.

تتجزأ الفرضية الرئيسية إلى فرضيات فرعية:

✓ **الفرضية الفرعية الأولى:**

1 – لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على التأسيس للخصائص التي يتميز بها المقاول (إمكانيات، معارف، سمات وقدرات المقاول) من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسييربجامعة وهران02.

يتفرع من الفرضية الفرعية الأولى، فرضيات جزئية وهي:

✓ **من حيث الجنس:**

لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على التأسيس للخصائص التي يتميز بها المقاول (إمكانيات، معارف، سمات وقدرات المقاول) **من حيث الجنس** من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران02.

✓ **من حيث السّن:**

لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على التأسيس للخصائص التي يتميز بها المقاول (إمكانيات، معارف، سمات وقدرات المقاول) **من حيث السن** من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران02.

✓ **من حيث التّخصص:**

لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على التأسيس للخصائص التي يتميز بها المقاول (إمكانيات، معارف، سمات وقدرات المقاول) **من حيث التخصص** من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران02.

- **الفرضية الفرعية الثانية:**

2 –لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تحضير الطالب الجامعي لواقع المحيط الاقتصادي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02.

يتفرع من الفرضية الفرعية الثانية، فرضيات جزئية وهي:

✓ **من حيث الجنس:**

لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تحضير الطالب الجامعي لواقع المحيط الاقتصادي **من حيث الجنس** من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 02.

✓ **من حيث السّن:**

لاتقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تحضير الطالب الجامعي لواقع المحيط الاقتصادي **من حيث السن** من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 02.

✓ **من حيث التّخصص:**

لاتقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تحضير الطالب الجامعي لواقع المحيط الاقتصادي **من حيث التخصص** من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 02.

- **الفرضية الفرعية الثالثة:**

3 –لا تستجيب هندسة التكوين المقاولاتي لما ينتظره طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 عند التخرج.

ويتفرع من الفرضية الفرعية الثالثة، فرضيات جزئية هي:

✓ **من حيث الجنس:**

لا تستجيب هندسة التكوين المقاولاتي لما ينتظره طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 02 عند التخرج **من حيث الجنس.**

✓ **من حيث السّن:**

لا تستجيب هندسة التكوين المقاولاتي لما ينتظره طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 02 عند التخرج **من حيث السن.**

✓ **من حيث التخصص:**

لا تستجيب هندسة التكوين المقاولاتي لما ينتظره طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 02 عند التخرج **من حيث التخصص.**

❖ **الدراسات السابقة:**

➢ **دراسة (الجودي محمد علي، 2015) أطروحة دكتوراه بعنوان: نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة عينة من طلبة جامعة الجلفة.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي ومحتوياته، وكذا البحث عن وجود ارتباط معنوي بين الروح المقاولاتية لدى الطالب في جامعة الجلفة والمعارف التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي، والتي تسمح له بإنشاء وتأسيس مشروع صغير وتسييره وفق الأسس التي تجعل منه عملا ناجحا، حيث توصل إلى أن طلبة الماستر تخصص مقاولاتية محل الدراسة يمتلكون الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم، وان هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية عالية بين الروح المقاولاتية للطالب ومختلف المهارات التقنية والشخصية والإدارية، وكشفت الدراسة عن عدم وجود اختلافات وفروقات لروح المقاولاتية لدى الطلبة يمكن أن تعزى للخصائص الشخصية كالجنس، العمر، المستوى التعليمي، وكذا النظام التعليمي.

➢ **دراسة (سعيد محمد أبو قرن، 2015) بعنوان: واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية –دراسة مقارنة– دراسة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال بكلية التجارة بالجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية من خلال دراسة مقارنة بين عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة الإسلامية ومركز التعليم المستمر بجامعة الأزهر بغزة، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتوزيع استبانات على 130 طالب من كلتي الجامعتين، وقد أظهرت الدراسة وجود دور متوسط للإبداع والابتكار والمخاطرة المحسوبة والاستقلالية والتنافسية والثقافة الريادية على التوجه الريادي لطلاب التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية، في حين تبين وجود دور ضعيف للمجالات المذكورة سابقا على التوجه الريادي لطلاب التعليم المستمر في جامعة الأزهر ، وأكد الباحث في آخر دراسته على ضرورة الارتقاء بمستوى ريادة الأعمال في كلتي الجامعتين بدعم أكبر المشاريع البحث والتطوير والإبداع والابتكار وتوفير البيئة والبنية التحتية المادية والمعلوماتية الداعمة والعمل على جلب التمويل والتدريب المقاولاتي والخدمات الاستشارية في التسويق والمجالات الأخرى في كلتي الجامعتين.

➢ **دراسة (Catherine Léger-Jarniou,2008) بعنوان:**

Développer la culture entrepreneuriale chez les jeunes- Théorie(s) et pratique(s)- Revue française de gestion.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح طرق تطوير وتنمية الثقافة المقاولاتية لدى طلاب الهندسة، لتغيير مواقفهم وسلوكياتهم اتجاهها في المستقبل، وتغيير هذه المواقف والسلوكيات يتطلب تكوينا وتعليما خاصا، فالتكوين أو التعليم التقليدي وفر المعرفة لا الممارسة وفق ما جاءت به الدراسة، وقد أظهرت أن نشر مثل هذه الثقافة ممكن لكن إذا استوفيت شروط عدة منها وضع وتطوير الثقة في النفس، ومدى مواءمة البيئة التعلم أو التكوين، فتنفيذ نظام بنائي تعليمي ملائم يمكن من تطوير ثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية، وقد تبين بعد القيام بعمليات تكوينية لهؤلاء الطلاب أن ثقتهم في قدراتهم على حل المشاكل قد ارتفعت، وكذلك معارفهم وخبراتهم، وبالتالي فالدراسة ركزت على تطبيق منهج تكويني معين داخل الجامعة وقياسه عن طريق مقابلات قبل العملية التكوينية وبعدها لتحديد التغيير الذي تم على هؤلاء الطلبة.

❖ **أهداف الدراسة:**

يمكن حصرها في النّقاط التالية:

– معرفة ما إذا كانت هندسة التكوين المقاولاتي تقوم على تأسيس الخصائص التي يتميز بها المقاول (الإمكانيات، المعارف، السمات وقدرات المقاول)، من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران02.

- معرفة ما إذا كان هناك فروق من حيث الجنس، السن والتخصص في تأسيس الخصائص التي يتميز بها المقاول.
- معرفة ما إذا كانت هندسة التكوين المقاولاتي تقوم على تحضير الطالب الجامعي لواقع المحيط الاقتصادي، من حيث الجنس، السن والتخصص من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران02.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق في هندسة التكوين المقاولاتي في تحضيرها للطالب الجامعي، لواقع المحيط الاقتصادي، من حيث الجنس، السّن والتخصص.
- معرفة ما إذا كانت تستجيب هندسة التكوين المقاولاتي، لما ينتظره طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 عند التخرج.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق في استجابة هندسة التكوين المقاولاتي لما ينتظره طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02، من حيث الجنس، السن والتخصص.

❖ **أهمية الدراسة:**

تتمثّل في:

- تبيان أهمية إعداد برامج تكوينية متخصصة في المقاولاتية أو إعداد تخصصات أكاديمية في مجال المقاولاتية بالنسبة للنظام التعليمي الجديد.
- توضيح أهمية تطوير المهارات المقاولاتية لدى الطالب الخريج وتهيئته ليعد مشروعه الخاص ويعمل على تسييره وتطويره.
- تبيان أهمية تخريج الطالب القادر على خلق فرصة العمل وليس انتظارها، والاندماج في عالم الشغل.
- الإشارة لضرورة توفير البيئة الحاضنة المجهزة بالتقنيات الحديثة لتأهيل الطلبة والخريجين لتلبية احتياجات سوق العمل.
- إنّ دراستنا يمكن أن تشكل مدخلا للكثير من الباحثين في هذا المجال للبحث في الإشكالات التي يعاني منها المقاولون الجزائريون ومحاولة إيجاد الحلول لها.
- وضع صورة واضحة للمقاول الجزائري تمكن متخذي القرار من الاستعانة بها عند توجيه آليات الدعم المادية، أو عند إعداد البرامج التكوينية والتدريبية، حيث ترتكز على الجوانب التي لها تأثير حقيقي على إنشاء إلى (م ص م) ونجاحها.

1.تعريف هندسة التكوين:

هناك عدة تعاريف لهندسة التّكوين نذكر البعض منها فيما يلي:

- هي" منظومة حديثة النشأة تشترط ضرورة التسلسل بعددٍ من الخطوات المنهجية الهادفة إلى زيادة مردودية التكوين في قلب المؤسسة، ويأتي ذلك في مساعي لزيادة العائد، ورفع مستويات الموارد البشرية إلى أعلى حد من الكفاءة التي تحولها لثروة حقيقية مستعدة للوقوف في وجها لعولمة والتغيرات المتواصلة على الصعيد التكنولوجي، وأساليب الإنتاج والتصرف الحديث.(**مقدم، مصبايح، و فوطية، 2020**)
- كما تعتبر عملية مبنية على تنظيم دقيق يم كّن من خلاله نقل الخبرات والمعارف لزيادة مهارات ومعلومات المستهدفين من التكوين أوتغير سلوكياتهم وقناعاتهم للوصول إلى الأهداف الرئيسية للتدريب التي يتوقف تحقيقهاعلى درجة كفاءة هؤلاء المتدربين ومجهوداتهم المبذولة.(**بن مهدي، 2017**)
- وعليه فهندسة التكوين تشمل مضامين الخطط والترتيبات الواجب توفرها في عملية التكوين بغية تحقيق الهدف من وراء عملية التكوين.

2. تعريف المقاولاتية :

- **يعرّفها بيتر دراكر** (**DRUKER, 1985**) فيقول: "المقاولاتية هي فعل الإبداع الذي يتضمن النظر للتغيير على أنه فرصة لإعطاء الموارد المتاحة حاليا القدرة على خلق قيمة جديدة ". (**SARIMAH & ABDUL RACGID, 2010**)
- **حسب** (**Hisrich et Peters, 1991**) **اتّفقا في تعريفها على أنّها:** "نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة الآليات الاقتصادية والاجتماعية، من أجل استغلال موارد معينة، وتحمل المخاطرة وقبول الفشل، إنه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت والعمل الضروري، مع تحمل المخاطر المالية والاجتماعية المصاحبة لذلك".(**MORY, 2007**)

II– الطريقة والأدوات:

أولا: الاستبيان، مراحل تطوير أداة الدّراسة وبنائها.

1 -الاستبيان:

يعتبر الاستبيان المصدر الأساسي الذي استخدم لجمع المعلومات في هذا البحث، وهو عبارة عن وثيقة تحتوي على عدد معين من الأسئلة المتنوعة تسمح للباحث بالحصول على حقائق والإجابات، تساعده على التوصل إلى النتائج.

2 -مراحل تطور أداة الدّراسة:

اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان كأداة للدراسة، وهو عبارة عن جدول منظم لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة،ويساعد هذا الاستبيان على قياس هندسة تكوين المقاولاتية على طلبة الجامعة الجزائرية.

3 -بناء الدّراسة:

لتحق يق أهداف الدّراسة قمنا باختيار الاستبانة كأداة لجمع البيانات الضّرورية،وذلك لأنّها تعتبر من أدوات البحث العلمي لجمع البيانات، كما تم الاستعانة بباقي أدوات البحث العلمي مثل: المقابلات الشخصية، الملاحظة لتأكيد ودعم صحة البيانات المتحصل عليها، واعتمادا على الدّراسات السابقة وأدبيات الدّراسة تم تطوير وتصميم الاستبيان وذلك لتحقيق أهداف وأغراض الدراسة.

كما أننا راعينا أن تكون الأداة شاملة وتغطي جميع متغيرات وأبعاد الدراسة، كما حرصنا على أن تعطي صورة واقعية عن حقيقة الممارسات المرتبطة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى تفادي المصطلحات الغامضة والأسئلة القابلة للتأويل، ومنه تم صياغة عبارات وفقرات تتميز بالوضوح والبساطة، وبعد وضع صورة أولية لأداة الدّراسة.

ثانيا: عيّنة الدّراسة الاستطلاعية.

اشتملت خصائص عينة الدّراسة على الجنس، الخبرة، المستوى التعليمي، التخصص، عمل الأب، عمل الأم والفترة التي تكونت في النّية لإنشاء مؤسسة، حيث تم الاعتماد على التّكرارات، النسب المئوية والدائرة النسبية في التعبير عن خصائص أفراد العينة.

1 -بالنسبة لمتغير الجنس:

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	96	49%
أنثى	100	51%
المجموع	196	%100

الشّكل رقم (01): دائرة نسبية خاصة بالجنس.

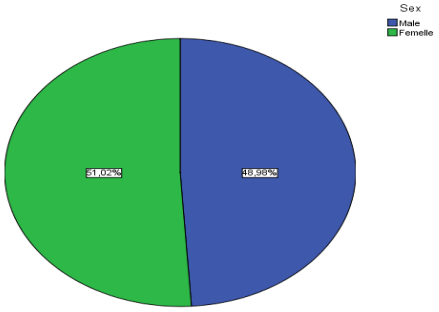

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

نلاحظ من خلال الجدول والشّكل أعلاه أن النسبة الأكبر هم من الإناث، إذ يشكلون نسبة 51% من مجموع الطلبة من عينة الدراسة.

2 -بالنسبة لمتغير العمر.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب العمر.

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	162	82.7%
من 30 سنة إلى 40 سنة	19	%9.7
من 41 سنة إلى ما فوق	15	%7.7
المجموع	196	%100

الشّكل رقم (02): دائرة نسبية خاصة بالعمر.

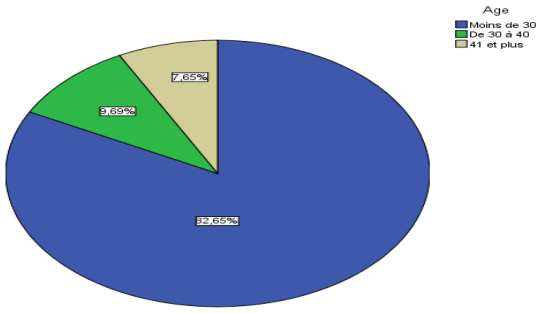

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

نلاحظ من خلال الجدول والشّكل أعلاه أنّ أغلبية الطّلبة هم من فئة الأقل من 30 سنة، وذلك بنسبة 82.7%.

3 –بالنسبة لمتغيرة الخبرة.

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة.

الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 10 سنوات	147	%75
أكثر من 10 سنوات	49	%25
المجموع	196	100%

الشّكل رقم(03): دائرة نسبية خاصة بالخبرة.

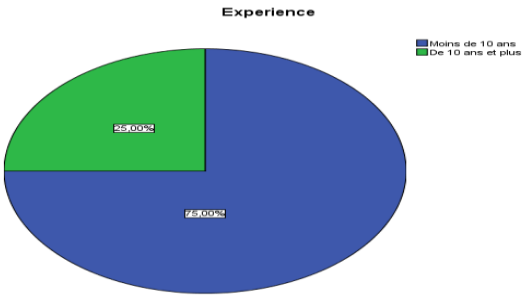

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

يبيّن الجدول والشكل أعلاه، أن عدد سنوات الخبرة الأقل من 10 سنوات كانت هي الأكبر أي بنسبة 75%.

4 –بالنّسبة لمتغير المستوى التعليمي.

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التّعليمي	التّكرار	النّسبة
ليسانس	114	%58.2
ما ستر	49	25%
ماجستير	20	%10.2
دكتوراه	13	%6.6
المجموع	196	%100

الشكل رقم (04): دائرة نسبية خاصة بالمستوى التعليمي.

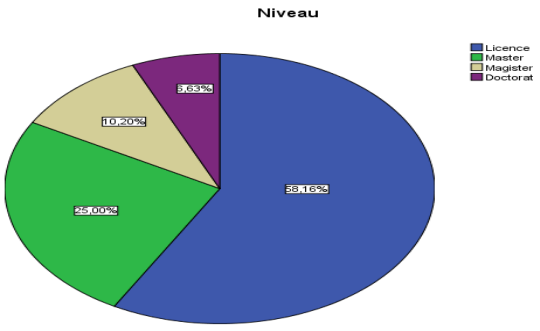

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

يتبيّن من الجدول والشّكل أعلاه أنّ أغلبية الطلبة يملكون شهادة الليسانس بنسبة 58.2%، وهذا لهدف تركيزنا على العينة التي بصدد التخرج.

5 -بالنسبة لمتغير التخصص.

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة
علوم اقتصادية	31	%15.8
علوم مالية	44	%22.4
علوم تجارة	33	%16.8
علوم تسيير	88	%44.9
المجموع	196	%100

الشكل رقم (05): دائرة نسبية خاصة بالتخصص.

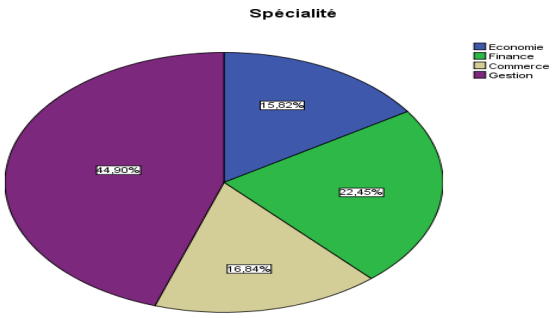

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

نلاحظ من خلال الجدول والشّكل أعلاه أن أغلبية الطلبة درسوا تخصص علوم التسيير بنسبة 44.9%، يمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة التخصص المدروس.

6 -بالنسبة لمتغير عمل الأب.

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب عمل الأب.

عمل الأب	التكرار	النسبة
موظف	86	%43.9
يعمل لحسابه الخاص	48	24.5%
بدون مهنة	62	%32.6
المجموع	196	%100

الشكل رقم (06): دائرة نسبية خاصة بعمل الأب.

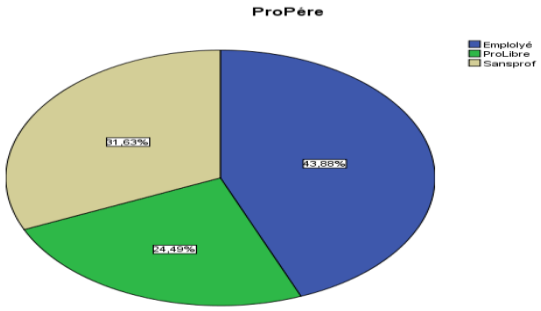

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل أعلاه أنّ الموظف هو الذي شمل أكبر نسبة قدرت بـ43.9%.

7– بالنسبة لمتغير عمل الأم.

الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب عمل الأم.

عمل الأم	التكرار	النسبة
موظفة	29	%14.8
تعمل لحسابها الخاص	11	%5.6
بدون مهنة	156	%79.6
المجموع	196	100%

الشكل رقم (07): دائرة نسبية خاصة بعمل الأم.

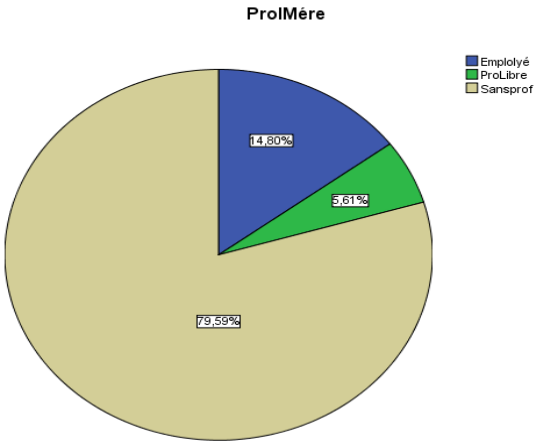

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

نلاحظ من خلال الجدول والشّكل أعلاه أنّ الأم بدون مهنة احتوت على أكبر نسبة حيث قدرت بـ79.6%.

8– بالنّسبة للفترة التي تكوّنت فيها نيّتك بإنشاء مؤسسة.

الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب الفترة التي تكونت فيها نية إنشاء مؤسسة.

الفترة التي تكونت فيها نية إنشاء مؤسسة	التكرار	النسبة
أثناء الدراسة	86	43.6%
إعداد مشروع التخرج	48	%24.5
لا أعلم	62	%31.6
المجموع	196	100%

الشكل رقم (08): دائرة نسبية خاصة بالفترة التي تكونت فيها نية إنشاء مؤسسة.

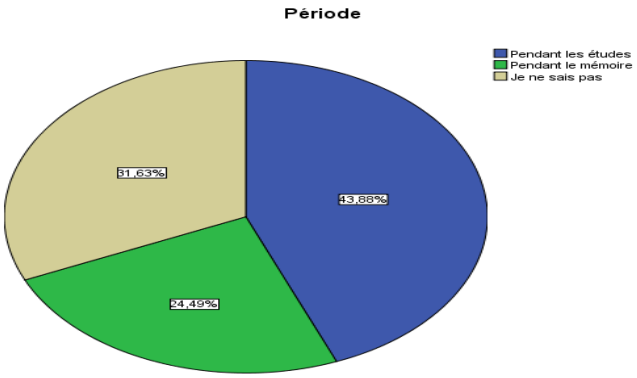

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

نلاحظ من خلال الجدول والشّكل أعلاه أن الفترة التي تكونت فيها النية في إنشاء المؤسسة كانت خلال فترة الدراسة، حيث قدرت نسبتها بـ 43.6%.

ثالثا: صلاحية أدوات الدّراسة.

1– ثبات أداء الدّراسة.

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقة التناسق الداخلي باستعمال معامل ألفا كرونباخ (Alpha De Cropnbach) حيث طبقت المعادلة على العينة لقياس الصدق البنائي والجدول التالي يوضح معاملات ثبات محاور الدراسة.

الجدول رقم (09): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

محاور الدّراسة	معامل الثبات
إمكانيات المقاول	0.671
معارف المقاول	0.621
سمات المقاول	0.521
قدرة المقاول	0.809
المحيط الاقتصادي	0.680
تقييم التكوين	0.690
الثبات العام لمحاور الاستبيان	0.834

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

من خلال الجدول أعلاه يتبيّن لنا أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مناسبة للمعايير الإحصائية المقبولة لاستخدام الأداة في الدراسة الأساسية، هذا ما يؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث أن النتيجة المقبولة فاقت 0.50 وأن المبحوثين يفهمون أسئلة القياس كما هي مقصودة.

2– ثبات الصّدق الداخلي.

المقصود بصدق الاستبيان التأكد من أنّه سوف يقيس ما أعد لقياسه، من خلال صدق الاتساق الداخلي، بحساب معامل ارتباط سبيرمان بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (10): معامل الارتباط لدراسة الصدق.

العبارة	الارتباط	مستوى الدلالة sig
1	0.317**	0.000
2	0.315**	0.00
3	0.136	0.057
4	0.739**	0.000
5	0.743**	0.000
6	0.684**	0.000
7	0.747**	0.000
8	0.533**	0.000
9	0.765**	0.000
10	0.716**	0.000
11	0.695**	0.000
12	0.269**	0.000
13	0.399**	0.000
14	0.349**	0.000
15	0.474**	0.000

0.009	0.469**	16
0.000	0.496**	17
0.000	0.383**	18
0.000	0.643**	19
0.000	0.635**	20
0.000	0.787**	21
0.000	0.781**	22
0.000	0.742**	23
0.000	0.767**	24
0.000	0.590**	25
0.000	0.724**	26
0.000	0.640**	27
0.000	0.743**	28
0.000	0.562**	29
0.000	0.374**	30
0.000	0.502**	31
0.000	0.651**	32
0.000	0.650**	33
** correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)		
*Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed)		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل، مما يدل على اتساق هذه العبارات مع محاورها، وبالتالي تحقق صدق الاتّساق الدّاخلي للأداة.

رابعا: مجتمع وعيّنة الدّراسة الأساسية.

يستهدف مجتمع الدراسة طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران 02، حيث تم توزيع 200 استبيان على مختلف عينة الدراسة وقمنا بجمع 196 استبيان نظرا للأسباب التالية (عدم استرجاع، الفارغة، الملغاة) ويمكن توضيحها في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): الإحصائيات المتعلّقة بالاستبيان.

البيان	التّكرار	النسبة
الموزّعة	200	100%
المسترجعة	200	100%
الفارغة	01	0.5%
الملغاة	03	1.5%
الصالحة للدراسة	196	98%

المصدر: من إعداد الباحثين.

خامسا: أداة الدراسة.

- **الجزء الأول:البيانات الشخصية**، حيث يتناول هذا الجزء المعلومات الوظيفية والشخصية لأفراد العينة، ويحتوي على ثمانية أسئلة وهي: (الجنس، العمر، الخبرة، المستوى، التخصص، عمل الأب، عمل الأم، ما هي الفترة التي تكونت فيها نيتك بإنشاء مؤسسة).
- **الجزء الثاني**: المقاولين ويحتوي على 25 عبارة.

- **الجزء الثالث:** التكوين في الجزائر ويحتوي على 08 عبارات.

لقد اعتمدنا في إعداد الاستبيان على مقياس ليكارت الخماسي ووزعت درجاته على النّحو التالي:

	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الترتيب	1	2	3	4	5

سادسا: المجال المكاني للدّراسة.

يتمثّل مجتمع هذه الدراسة في جميع الطلبة على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة وهران 02 المتواجدة بشرق وهران، وتتمثل وحدات هذا المجتمع في كل طالب ينتمي للتخصصات الكلية.

سابعا: المجال الزّمني للدراسة.

طبقت هذه الدراسة من شهر جانفي إلى غاية شهر أفريل من السّنة الجامعية2021/2020.

ثامنا: منهج الدّراسة.

من أجل معالجة موضوع دراستنا استخدمنا المنهج الوصفي مستخدمين أداة الاستبيان لجمع المعلومات عن عينة البحث والاستعانة في تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، ولقد وظفنا مجموعة من أدوات مثل الجداول لعرض بعض المتغيرات ووصف الحالة بتحليلها ثم استخلاص النتائج والخروج بتوصيات.

تاسعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدّراسة.

والمتمثّلة في:

1 -المتوسّط الحسابي والنظري، لدراسة الفرضيات الفرعية، الأولى والثانية والثالثة.

2 -اختبار(T-test) لدراسة الفروق بين الذكور والإناث لجميع الفرضيات.

3 -اختبار تحليل التباين ANOVA لدراسة الفروق في السّن والتخصص لجميع الفرضيات.

4 -ألفا كرونباخ لقياس الثّبات.

5 -معامل الارتباط لدراسة الصّدق.

6 -النّسب المئوية لخصائص العينة.

III– النتائج ومناقشتها:

أولا: عرض النّتائج.

1–الفرضية الفرعية الأولى:

- لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تأسيس الخصائص التي يتميز بها المقاول (الإمكانيات، المعارف، السمات، قدرات المقاول) من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران02.

الجدول رقم (12): المتوسّطات الحسابية والنظرية لمحور المقاولين.

محور المقاولين	المتوسّط الحسابي	المتوسّط النّظري
الإمكانيات	20.30	21
المعارف	22.17	24
السّمات	20.85	18
القدرات	14.73	15

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

- **البعد الأول: الإمكانيات.**

يبيّن الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لبعد الإمكانيات والذي يساوي 20.30 أصغر من المتوسط النظري للبعد والذي يساوي 21، وبذلك فإن الفرضية المطروحة قد تحققت.

مع العلم أن المتوسط النظري لبعد الإمكانيات:

مج أسئلة البعد (7) × وسيط الأوزان (3) = 21

- **البعد الثّاني: المعارف.**

يبين الجدول رقم (12) أن المتوسط الحسابي لبعد المعارف الذي يساوي 22.17 أصغر من المتوسّط النظري للبعد والذي يساوي 24، وبذلك فإن الفرضية المطروحة قد تحققت.

مع العلم أن المتوسط النظري لبعد المعارف:

مج أسئلة البعد (8) × وسيط الأوزان (3) = 24

- **البعد الثّالث: السّمات.**

يبيّن الجدول رقم (12) أنّ المتوسط الحسابي لبعد السمات الذي يساوي 20.85 أكبر من المتوسط النظري للبعد والذي يساوي 18، وبذلك فإن الفرضية المطروحة لم تحقق، لذا نرفض الفرض الصفري لهذا البعد فيصبح فرضا بديلا (تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تأسيس خاصية سمات المقاول من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران02).

مع العلم أن المتوسط النظري لبعد السمات:

مج أسئلة البعد (6 أسئلة) × وسيط الأوزان (3) = 18

- **البعد الرابع: القدرات.**

يبيّن الجدول رقم (12) أن المتوسط الحسابي لبعد السمات الذي يساوي 14.73 أصغر من المتوسّط النظري للبعد والذي يساوي 15، وبذلك فإن الفرضية المطروحة قد تحققت.

مع العلم أنّ المتوسط النظري لبعد القدرات:

مج أسئلة البعد (5) × وسيط الأوزان (3) = 15

- **الفرضية الجزئية الأولى:**

1 – يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث الجنس في خاصية الإمكانيات.

الجدول رقم (13): نتائج اختبار "t" بين الذكور والإناث من حيث الجنس في خاصية الإمكانيات.

الجنس	اختبار "t"	مستوى الدلالة
الذكور	-0.64	0.52 غير دال
الإناث		

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على مخرجات $SPSS_{22}$.

يتّضح من الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من وجهة نظرهم في خاصية الإمكانيات، بحيث جاءت نتيجة اختبار "t" تساوي 0.64– وهي غير دالة إحصائيا، حيث أن مستوى الدلالة بلغ 0.52 والقاعدة تقول أنّ مستوى الدلالة يكون بين المجال (0.05 و 0.01).

2 يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث السن في خاصية الإمكانيات.

الجدول رقم (14): نتائج تحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة في السن من حيث الإمكانيات.

السن	تحليل التّباين (ANOVA)	مستوى الدلالة
أقل من 30 سنة	0.31	0.73 غير دال
من 31 سنة إلى 40 سنة		
من 41 سنة فما فوق		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

يتّضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا في السن من حيث خاصية الإمكانيات، حيث بلغت نتيجة تحليل التباين (ANOVA) 0.31 وهي دالة إحصائيا، حيث بلغت الدلالة الإحصائية 0.73.

3 يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث التخصص في خاصية الإمكانيات.

الجدول رقم (15): نتائج تحليل التباين (ANOVA) يبين الطلبة في التخصص من حيث خاصية الإمكانيات.

التخصص	تحليل التباين (ANOVA)	مستوى الدلالة
علوم اقتصادية	9.65	0.01
مالية ومحاسبة		
علوم تجارية		
علوم تسيير		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

يبيّن الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا في التخصص من حيث خاصية الإمكانيات، حيث بلغت نتيجة تحليل التباين (ANOVA) 9.65 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01.

- **الفرضية الجزئية الثانية:**

1 –يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث الجنس في خاصية المعارف.

الجدول رقم(16): نتائج اختبار "t" بين الذكور والإناث من حيث الجنس في خاصية المعارف.

الجنس	اختبار "t"	مستوى الدلالة
الذكور	0.096	0.92 غير دال
الإناث		

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على مخرجات $SPSS_{22}$.

يتّضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من وجهة نظرهم في خاصية المعارف، بحيث جاءت نتيجة اختبار "t" تساوي 0.096 وهي غير دالة إحصائيا، حيث أن مستوى الدلالة بلغ 0.92.

2 –يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث السن في خاصية المعارف.

الجدول رقم (17): نتائج تحليل التباين (ANOVA) تبين الطلبة في السن من حيث المعارف.

السن	تحليل تباين (ANOVA)	مستوى الدلالة
أقل من 30 سنة	0.06	0.93 غير دال
من 30 سنة إلى 40 سنة		
41 سنة فما فوق		

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على مخرجات $SPSS_{22}$.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنّه لا يوجد فرق دال إحصائيا في السن من حيث خاصية المعارف، حيث بلغت نتيجة تحليل التباين (ANOVA) 0.06 وهي غير دالة إحصائيا حيث بلغت الدلالة الإحصائية 0.93.

3 –يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة وطلبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث التخصص في خاصية المعارف.

الجدول رقم (18): نتائج تحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة في التخصص من حيث خاصية المعارف.

التخصص	تحليل التباين (ANOVA)	مستوى الدلالة
علوم اقتصادية	16.63	0.01 دال إحصائيا
مالية ومحاسبة		
علوم تجارية		
علوم التسيير		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$، أنظر الملحق رقم (19).

يتّضح من خلال الجدول أعلاه يوجد فرق دال إحصائيا في التخصص من حيث خاصية المعارف، حيث بلغت نتيجة تحليل التباين (ANOVA) 16.63 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01.

- **الفرضية الجزئية الثالثة:**

1 يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة وطلبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران02 من حيث الجنس في خاصية السمات.

الجدول رقم (19): نتائج اختبار"t" بين الذكور والإناث من حيث الجنس في خاصية السمات.

الجنس	اختبار "t"	مستوى الدلالة
الذكور	-0.56	0.57 غير دال
الإناث		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق بين الذكور الإناث من وجهة نظرهم في خاصية السمات، حيث جاءت نتيجة اختبار "t" تساوي 0.56– وهي غير دالة إحصائيا حيث أن مستوى الدلالة بلغ 0.57.

2 –يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة وطلبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسييرجامعة وهران 02 من حيث السن في خاصية السمات.

الجدول رقم (20): نتائج تحليل التباين (ANOVA) يبين الطلبة من حيث السن في خاصية السمات.

السن	تحليل تباين (ANOVA)	مستوى الدلالة
أقل من 30 سنة	1.62	0.19 دال إحصائيا
من 30 سنة إلى 40 سنة		
41 سنة ما فوق		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا في السن من حيث بلغت نتيجة تحليل التباين (ANOVA) 1.62 وهي غير دالة إحصائيا حيث بلغت الدلالة الإحصائية 0.19.

3 – يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة وطلبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسييرجامعة وهران 02 من حيث التخصص في خاصية السمات.

الجدول رقم (21): نتائج تحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة من حيث التخصص في خاصية السمات.

التخصص	تحليل تباين (ANOVA)	مستوى الدلالة
علوم اقتصادية	6.18	0.01 دال إحصائيا
مالية محاسبة		
علوم تجارية		
علوم التسيير		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه يوجد فرق دال إحصائيا في التخصص من حيث خاصية السمات، حيث بلغت نتيجة تحليل التباين (ANOVA) 6.18 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01.

- **الفرضية الجزئية الرابعة:**

1 يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة وطلبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث الجنس في خاصية القدرات.

الجدول رقم (22): نتائج اختبار "t" بين الذكور والإناث من حيث الجنس في خاصية القدرات.

الجنس	اختبار"t"	مستوى الدلالة
الذكور	-0.47	0.63 غير دال
الإناث		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من وجهة نظرهم في خاصية القدرات، حيث جاءت نتيجة اختبار "t" تساوي 0.47– وهي غير دالة إحصائيا، حيث أن مستوى الدلالة بلغ 0.63.

2 –يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسييرجامعية وهران 02 من حيث السن في خاصية القدرات.

الجدول رقم (23): نتائج تحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة من حيث السن في خاصية القدرات.

السن	تحليل تباين (ANOVA)	مستوى الدلالة
أقل من 30 سنة	0.045	0.95 غير دال
من 30 سنة إلى 40 سنة		
من 41 سنة ما فوق		

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على مخرجات $SPSS_{22}$.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا في السن من حيث خاصية القدرات، حيث بلغت نتيجة تحليل التباين (ANOVA) 0.045 وهي غير دالة إحصائيا حيث بلغت الدلالة الإحصائية 0.95.

3 –يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة وطلبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث التخصص في خاصية القدرات.

الجدول رقم (24): نتائج التباين (ANOVA) بين الطلبة في التخصص في خاصية القدرات.

التخصص	تحليل التباين (ANOVA)	مستوى الدلالة
علوم اقتصادية	17.98	0.01 دال إحصائيا
مالية ومحاسبة		
علوم تجارية		
علوم التسيير		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه يوجد فرق دال إحصائيا في التخصص من حيث خاصية القدرات، حيث بلغت نتيجة تحليل التباين (ANOVA) 17.98 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة .0.01

2–الفرضية الفرعية الثانية:

- لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تحضير الطالب الجامعي لواقع المحيط الاقتصادي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسييرجامعة وهران 02.

الجدول رقم (25): المتوسط الحسابي والنظري لبعد المحيط الاقتصادي.

البعد	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري
المحيط الاقتصادي	13.26	12

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لبعد المحيط الاقتصادي الذي يساوي 13.26 أكبر من المتوسط النظري للبعد والذي يساوي 12، وبذلك فإن الفرضية المطروحة لم تتحقق، لذا نرفض الفرض الصفري لهذا البعد فيصبح فرضا بديلا (تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تحضير الطالب الجامعي لواقع المحيط الاقتصادي من وجهة نظر طلبةكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران02).

المتوسط النظري لبعد المحيط الاقتصادي والذي يساوي: مج أسئلة البعد (4) × وسيط الأوزان (3) = 12

- **الفرضية الجزئية لبعد المحيط الاقتصادي:**

1 –يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 حيث الجنس في بعد المحيط الاقتصادي.

الجدول رقم (25): نتائج اختبار "t" بين الذكور والإناث من حيث الجنس في بعد المحيط الاقتصادي.

الجنس	اختبار "t"	مستوى الدلالة
الذكور	0.94	0.34 غير دال
الإناث		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من وجهة نظرهم في بعد المحيط الاقتصادي، بحيث جاءت نتيجة اختبار "t" تساوي 0.94 وهي غير دالة إحصائيا، حيث أن مستوى الدلالة بلغ 0.34.

2 –يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة وطلبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران من حيث السن في بعد المحيط الاقتصادي.

الجدول رقم (26): نتائج تحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة في التخصص في بعد المحيط الاقتصادي.

السن	تحليل تباين (ANOVA)	مستوى الدلالة
أقل من 30 سنة	2.61	0.07 دال إحصائيا
من 30 سنة إلى 40 سنة		
41 سنة ما فوق		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا في السن في بعد المحيط الاقتصادي، حيث بلغت نتيجة تحليل التباين (ANOVA) 2.61 وهي غير دالة إحصائيا حيث بلغت الدلالة الإحصائية 0.07.

3 –يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران02 من حيث التخصص في بعد المحيط الاقتصادي.

الجدول رقم (27): نتائج تحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة في التخصص في بعد المحيط الاقتصادي.

التخصص	تحليل التباين (ANOVA)	مستوى الدلالة
علوم اقتصادية	6.31	0.01 دال إحصائيا
مالية ومحاسبة		
علوم تجارية		
علوم التسيير		

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على مخرجات $SPSS_{22}$.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه يوجد فرق دال إحصائيا في التخصص في السن في بعد المحيط الاقتصادي، حيث بلغت نتيجة تحليل التباين (ANOVA)2.61 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01.

3–الفرضية الفرعية الثالثة:

- لا تستجيب هندسة التكوين المقاولاتي لما ينتظره طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 عند التخرج.

الجدول رقم (28): المتوسط الحسابي والنظري لبعد تقييم التكوين.

البعد	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري
تقييم التكوين	12.94	15

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

يبيّن الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لبعد تقييم التكوين الذي يساوي 12.94 أصغر من المتوسط النظري للبعد والذي يساوي 15، وبذلك فإن الفرضية المطروحة قد تحققت.

المتوسط النظري لبعد تقييم التكوين والذي يساوي: مج أسئلة البعد (5) × وسيط الأوزان (3) = 15

- **الفرضية الجزئية لبعد تقييم التكوين:**

1 -يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث الجنس في بعد تقييم التكوين.

الجدول رقم (29): نتائج اختبار "t" بين الذكور والإناث من حيث الجنس في بعد تقييم التكوين.

الجنس	اختبار "t"	مستوى الدلالة
الذكور	0.50	0.61 غير دال
الإناث		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

يتّضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق بين الذكور الإناث من جهة نضرهم في بعد تقييم التكوين، حيث جاءت نتيجة اختبار "t" تساوي 0.50 وهي غير دالة إحصائيا، حيث أن مستوى الدلالة بلغ 0.61.

2 -يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة وطلبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث الجنس في بعد تقييم التكوين.

الجدول رقم (30): يبين نتائج تحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة في السن من حيث بعد تقييم التكوين.

السن	تحليل التباين (ANOVA)	مستوى الدلالة
أقل من 30 سنة	1.93	0.14 غير دال إحصائيا
من 30 سنة إلى 40 سنة		
41 سنة فما فوق		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا في السن في بعد تقييم التكوين، حيث بلغت نتيجة تحليل التباين (ANOVA) 1.93 وهي غير دالة إحصائيا حيث بلغت مستوى الدلالة 0.14.

3 -يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة وطلبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث التخصص في بعد تقييم التكوين.

الجدول رقم (31): يبين نتائج تحليل التباين (ANOVA) بين الطلبة في التخصص من حيث بعد تقييم التكوين.

التخصص	تحليل التباين (ANOVA)	مستوى الدلالة
علوم اقتصادية	8.41	0.01 دال إحصائيا
مالية ومحاسبة		
علوم تجارية		
علوم التسيير		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات $SPSS_{22}$.

يتّضح من خلال الجدول أعلاه أنه يوجد فرق دال إحصائيا في التخصص في بعد تقييم التكوين، حيث بلغت نتيجة تحليل التباين (ANOVA) 8.41 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01.

ثانيا: مناقشة النتائج.

1–الفرضية الفرعية الأولى:

- لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تأسيس الخصائص التي يتميز بها المقاول (الإمكانيات، المعارف، السمات، قدرات المقاول) من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران02.

وقد جاءت النّتائج الإحصائية مطابقة مع طرح الفرضية، حيث تحقّقت هذه الفرضية في ثلاثة أبعاد، وهي بعد الإمكانيات، المعارف وقدرات المقاول، إلا بعد السمات فقد ثبت وجوده، وبذلك فإنّ برنامج هندسة التكوين لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، لا تحتوي على ثلاثة أبعاد المذكورة سابقا، رغم أهميتها القصوى في هندسة تكوين الطلبة للمقاولاتية.

ويوجد دراسة قام بها الجودي محمد علي بعنوان: نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي على عينة من طلبة جامعة الجلفة، وجاءت النتيجة على أن هناك علاقة موجبة بين الروح المقاولاتية للطالب ومختلف المهارات التقنية والشخصية والإدارية.

وفي دراستنا لم نجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في الخصائص التي يتميّز بها المقاول، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن البرامج التكوينية تركز على الخصائص المؤسّسة المميزة للمقاول، وهذا ما ثبت أيضا بين الطلبة من حيث الجنس والسن، وكذا ما أثبتته دراسة الجودي محمد علي ، حيث لم نجد فروقات بين الطلبة في الجنس، السن، المستوى التعليمي وكذا النظام التعليمي، أما من حيث التخصص، فقد وجد فرق دال إحصائيا بين طلبة تخصص (علوم اقتصادية، مالية ومحاسبة، علوم تجارية وعلوم التسيير)، وحسب رأي الباحث فإن هذا الفرق يعزي إلى نوعية برنامج التخصص الذي يركز على التّكوين المقاولاتي، ولو بصفة مقتبضة (قليلة).

2–الفرضية الفرعية الثانية:

- لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تحضير الطّالب الجامعي لواقع المحيط الاقتصادي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02.

جاءت النتيجة مخالفة للفرضية المطروحة، وبذلك لم تتحقق الفرضية، بحيث أن هندسة التكوين المقاولاتي تقوم على تحضير الطالب الجامعي لواقع المحيط الاقتصادي، وحسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE, 2004)، والمتمثل في استقرار محيط الأعمال، الذّي هو العامل أثر حسما في قرار أصحاب المشاريع المحتملين، حيث أنه من غير المتوقع أن ينخرط هؤلاء في النشاطات المقاولاتية في سياق يتسم بمعدل تضخم عالي وأسعار ذات فائدة كبيرة لا يمكن التنبؤ بها، وعدم الاستقرار المستمر في سعر الصّرف، إضافة إلى السياسة الضريبية حيث أن الضّريبة المرتفعة تعيق الأنشطة الاقتصادية بكل أنواعها، زيادة إلى الحد من الحوادث الناجمة من التّشريعات البيروقراطية، حيث أظهرت منظمة (OCDE) والبنك الدولي (WB) أنّ التّنظيم البطيء والبيروقراطي يعرقل النّشاط المقاولاتي، وأن الثّقل المفرط للتّشريعات التي تنظم دخول الأشخاص إلى السّوق المقاولاتية تسير جنبا إلى جنب مع انخفاض مستوى الاستثمار الخاص، وتفشي الفساد في الخدمات الإدارية، إضافة إلى ذلك سياسات وبرامج الدّعم حيث تساهم الدّولة في تشجيع المقاولاتية والرّوح المقاولاتية بين مواطنيها وذلك من خلال القروض الممنوحة والإعانات المالية بإنشاء هيئات ووكالات الدعم والمرافقة والاستثمار.

وقد أثبتت الدّراسة عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الذّكور والإناث ومن حيث السن، وهذا راجع إلى أن كل الطلبة لهم نفس النظرة لهندسة التكوين المقاولاتي لأنهم متواجدين في نفس المحيط التّعليمي، أما من حيث التخصص فوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة تخصص (علوم اقتصادية، مالية ومحاسبة، علوم تجارية وعلو التسيير)، وفي رأي الباحث فإن هذا الاختلاف راجع إلى نوعية البرامج الموجهة للطّلبة.

3-الفرضية الفرعية الثالثة:

- لا تستجيب هندسة التكوين المقاولاتي لما ينتظره طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 عند التّخرج.

قد جاءت النّتيجة الإحصائية مطابقة للفرضية المطروحة، وبذلك فإن الفرضية الأخيرة قد تحقّقت، بحيث يرى الطلبة بأن هندسة التكوين المقاولاتي لا تستجيب لما ينتظره الطلبة في الواقع العملي عند التخرج، وبذلك فإن التكوين المقاولاتي لا يتماشى مع الواقع المقاولاتي الحقيقي في الميدان والمحيط الاقتصادي، وقد ذهب حمزة لفقير في دراسته حول تقييم البرامج التّكوينية لدعم المقاولة في مدينة سطيف، أنه لا يستطيع أي برنامج تكويني تحقيق الحد الأقصى من الفائدة المرجوة، إلاّ من خلال عملية التّقييم في نجاح أي برنامج تكويني، حيث أن لهذا الأخير دور كبير في دعم روح المقاولة، أنه يزوّد الطلبة بالاتجاهات الإيجابية والمعارف والمهارات اللازمة لممارسة المقاولاتية.

أمّا من حيث الجنس والسّن فإن الطّلبة ينظرون إلى عمليّة التقييم نظرة واحدة، نظرا لتفاعلهم الوحيد في العملية التكوينية، إلا أنه من ناحية التخصص فقد وجد فرق دال إحصائيا بين الطّلبة وهذا راجع إلى نوعية التّخصص وكيفية تقييم البرامج التّكوينية.

IV– الخلاصة:

لقد جاءت هاته الدراسة كمحاولة للتعرف على مدى قدرة التكوين المقاولاتي، للجامعة الجزائرية، على تغيير أنماط التفكير التقليدي للطلبة، بالبحث عن وظائف، ومدى مساهمته في تفعيل التوجه المقاولاتي عند تخرجهم، وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تسمح لهم بتأسيس مشروع وإدارته، وعلى هذا الأساس تم صياغة الإشكالية الرئيسية التالية: هل تقوم الجامعة الجزائرية على هندسة تكوين البرامج المتعلقة بالمقاولاتية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتّجارية وعلوم التّسيير بجامعة وهران 02.

ومن خلال دراستنا النظرية والميدانية توصلنا إلى مجموعة من النتائج التالية:

❖ **النّتائج التّطبيقية:**

بعد التّحليل الإحصائي، عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الانسانية $SPSS_{22}$ والتي تم فيها استخدام بعض الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- المتوسط النظري.
- اختبار "t" لمجموعتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التباين (ANOVA).

وقد أسفرت النتائج على:

- لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تأسيس خاصية بعد الإمكانيات.
- لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تأسيس خاصية بعد المعارف.

- تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تأسيس خاصية بعد السمات.
- لا تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تأسيس خاصية بعد القدرات.
- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 في خاصية الإمكانيات.
- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 في خاصية المعارف.
- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 في خاصية السمات.
- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 في خاصية القدرات.
- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث السن في خاصية الإمكانيات.
- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث السن في خاصية المعارف.
- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث السن في خاصية السمات.
- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث السن في خاصية القدرات.
- وجود فرق دال إحصائيا بين طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث التخصص في خاصية الإمكانيات.
- وجود فرق دال إحصائيا بين طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث التخصص في خاصية المعارف.
- وجود فرق دال إحصائيا بين طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث التخصص في خاصية السمات.
- وجود فرق دال إحصائيا بين طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 من حيث التخصص في خاصية القدرات.
- تقوم هندسة التكوين المقاولاتي على تحضير الطالب الجامعي لواقع المحيط الاقتصادي.
- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 في بعد المحيط الاقتصادي.
- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران02 في بعد المحيط الاقتصادي من حيث السن.

- يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 في بعد المحيط الاقتصادي من حيث التخصص.
- لا تستجيب هندسة التكوين المقاولاتي لما ينتظره طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 عند التخصص.
- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة وطالبات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 02 في بعد تقييم التكوين.
- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران02 في بعد تقييم التكوين من حيث السن.
- يوجد فرق دال إحصائيا بين طلبة جامعة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وهران 02 في بعد تقييم التكوين من حيث التخصص.

❖ **توصيات الدّراسة:**

اعتمادا على النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة النظرية والميدانية، سنحاول تقديم جملة من التوصيات لواضعي السياسات والجهات الفاعلة والمعنية، والتي يمكن أن تساعدهم في تطوير وتنمية التكوين المقاولاتي بالجامعة الجزائرية.

- الدّمج الواسع النطاق لإجراءات ودورات التوعية بالمقاولاتية في البرنامج، والتقنية التربوية، والموارد المرتبطة بموضوع المقاولاتية.
- التّركيز على تكييف البرامج والأساليب التعليمية الجامعية، وجعلها منمية للإبداع والمبادرة، ومكتسبة للمواهب.
- إدراج مادة المقاولاتية ضمن المناهج التعليمية، قصد غرس ثقافة المقاولة لدى النشء، وتزويدهم بالمهارات الكفيلة بجعلهم قادرين على أن يكونوا أصحاب مشاريع مستقبليين، ومنشئين للثروة بدل انتظارهم الحصول على وظيفة.
- إنشاء وتفعيل نادي رواد أعمال الطلاب.
- اعتماد برامج تكوينية متخصصة في المقاولاتية في جميع التخصصات.

الإحالات والمراجع :

- **باللغة العربية:**

1. مرزوق بن مهدي. (2017). هندسة التكوين أهدافها ومتطلباتها في الوقت الراهن. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية* (13).
2. أمال مقدم، فوزية مصبايح، و فتيحة فوطية. (2020). واقع جودة هندسة التكوين الجامعي في ظل الاصلاحات الحديثة من وجهة نظر الأساتذة. *مجلة الأثر للدراسات النفسية* (10).
3. الجودي محمد علي. (2015) نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة عينة من طلبة جامعة الجلفة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم التسيير ، جامعة بسكرة. الجزائر.
4. سعيد محمد أبو قرن، 2015) بعنوان: واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية –دراسة مقارنة– دراسة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال بكلية التجارة بالجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين
5. MORY, S. (2007, octobre). développement des competences des leaders en promotion de la entrepreneuriale et de l'entrepreneurship: le cas de rendez vous entrepreneuriat de la francophone. 90. l'obtention de philosophie doctorat: université laval.
6. SARIMAH, H. A., & ABDUL RACGID, M. A. (2010). *ENTREPRENEURSHIP* (éd. 2). malaysia: OXFORD Fajar.
7. Catherine Léger-Jarniou.(2008), Développer la culture entrepreneuriale chez les jeunes- Théorie(s) et pratique(s)- Revue française de gestion.